

التوزيع المكاني لسكان محافظات الفرات الاوسط للمدة ٢٠٠٧ □ ٢٠١٤م وتوقعاته المستقبلية لعام ٢٠٢٤م

أ.م. رنا عبد الحسن الكيتب

م.د. ضياء جعفر عبد الزهرة النجم

ملخص البحث

اوضح هذا البحث إلى معرفة توزيع السكان على مستوى أفضية محافظات الفرات الاوسط للمدة ٢٠٠٧-٢٠١٤م ومعرفة التوقعات المستقبلية لهذا التوزيع في العام ٢٠٢٤م.

لذا نرى من ابرز النتائج التي توصل اليها البحث هو تركيز السكان العددي والنسبي والكثافي في قضاء الحلة وقضاء كربلاء في حين تنخفض إلى اقل مستوى لها في قضاء السلطان وقضاء عين التمر لذا من الضروري الاخذ بإعادة تأهيل المناطق الغير مأهول بالسكان من خلال استخدام ووضع سياسة سكانية لأفضية المحافظات وإقامة المشاريع الاقتصادية المتنوعة الاخرى لجذب السكان اليها.

ABSTRACT

The current research aims at knowing the distribution of population at the level of the districts of Middle Euphrates' governorates for the period ٢٠٠٧/٢٠١٤ and knowing the future forecasts for this distribution in ٢٠٢٤.

The most prominent results that the study reached are the numerical, relative, and intensity increase of population in Hilla and Karbala districts, while it decreases to the least level in Al-Salman and Ain- Altamr districts. Therefore it is necessary to take into account the rehabilitation of the areas that are uninhabited by people through using and putting population policy for the districts of governorates and performing various economic projects to attract people towards them.

١- المقدمة (Introduction):

تعد دراسة توزيع السكان من الامور التي يوليها الجغرافيون أهمية كبيرة وذلك لما يتبع هذا التوزيع من تباين في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية ، ويختلف التوزيع الجغرافي للسكان في جميع بلدان العالم ففي الوقت الذي ينتشر السكان في منطقة معينة نجدهم يتركزون في منطقة اخرى، وقد اصبح في الوقت الراهن لم يعد الجغرافي او الديموغرافي المهتم بهذا الجانب المعرفي فقط بل الهيئات الرسمية اصبحت هي الاخرى بحاجة الى هذه المعلومات لاستعمالها في شتى الجوانب التخطيطية خاصة تلك التي ترتبط بإعادة التوزيع الجغرافي لسكانها عبر اقاليمها الجغرافية وان نمط توزيع السكان في منطقة ما هو نتيجة مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والحضرية، ونلاحظ ان التوزيع الجغرافي للسكان غير متساوي حيث توجد مناطق جاذبة للسكان ومناطق اخرى طاردة للسكان مما تسبب الاختلاف في معدلات النمو والحركة المكانية لهم.

٢- مشكلة البحث (The Question)

عند اجراء أي بحث علمي لابد من تحديد مشكلة (Question)، وتمثل المشكلة المطروحة في هذا البحث بالأسئلة الاتية:

١- هل يختلف توزيع السكان بين محافظات الفرات الاوسط للمدة ٢٠٠٧ - ٢٠١٤م؟

٢- اين يتجه مستقبل توزيع السكان في تلك المحافظات حتى العام ٢٠٢٤م؟

٣- فرضية البحث (The Hypothesis):

وجاءت فرضية هذا البحث بالصيغة الآتية:

١- يوجد اختلاف في التوزيع العددي والنسبي والكثافي للسكان بين أفضية محافظات الفرات الاوسط للمدة ٢٠٠٧ - ٢٠١٤م.

٢- يتجه التوزيع المستقبلي للسكان نحو الارتفاع لعام المتوقعة ٢٠٢٤م.

٤- هدف البحث (The Aim):

يهدف هذا البحث الى معرفة التوزيع العددي والنسبي والكثافي في أفضية محافظات الفرات الاوسط للمدة ٢٠٠٧- ٢٠١٤م. والتوقعات المستقبلية حتى العام ٢٠٢٤م.

٥- منهج واسلوب البحث (The approach and the method):

يعد المنهج الخط العريض للبحث او الطريق الذي يسلكه الباحث لغرض اثبات فروضه (العمر، ١٩٨٧م، ص ٤٣) وقد استندت هذه الدراسة على تحليل العلاقات المكانية الذي يعد الاساس في علم الجغرافية. اما المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة للوصول الى اسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها.

٦- الحدود المكانية والزمانية للبحث (Area and time):

٦-١: الحدود المكانية (Area):

تشمل الحدود المكانية لهذا البحث بأفضية محافظات الفرات الاوسط اذ تقع في القسم الجنوبي الغربي من العراق بين دائرتي عرض ٢٩.٣-٣٣.٢٤ شمالاً وخطي طول ٤٢.٤٨-٤٦.٣٩ شرقاً وبامتداد طولي يبلغ اقصاه من الشمال الى الجنوب نحو (٣٦٧) كم ومن الشرق الى الغرب (٣٧٢) كم وتبلغ مساحة منطقة البحث نحو (٩٨٨٧٠) كم^٢ وبهذا تشغل نسبة (٢٢.٧ %) من مساحة محافظات البلاد البالغة (٤٣٤١٢٨) كم^٢، وبهذا التحديد ضمت محافظات المعروفة (بالفرات الاوسط) وتشمل محافظات الفرات الاوسط على (٥) محافظات وهي (بابل - كربلاء - النجف - القادسية - المثنى) وهذه المحافظات تضم (١٨) قضاء(ناصر، ٢٠٠٣، ص ٢١) كما في الجدول (١) والخريطة (١) والخريطة (٢).

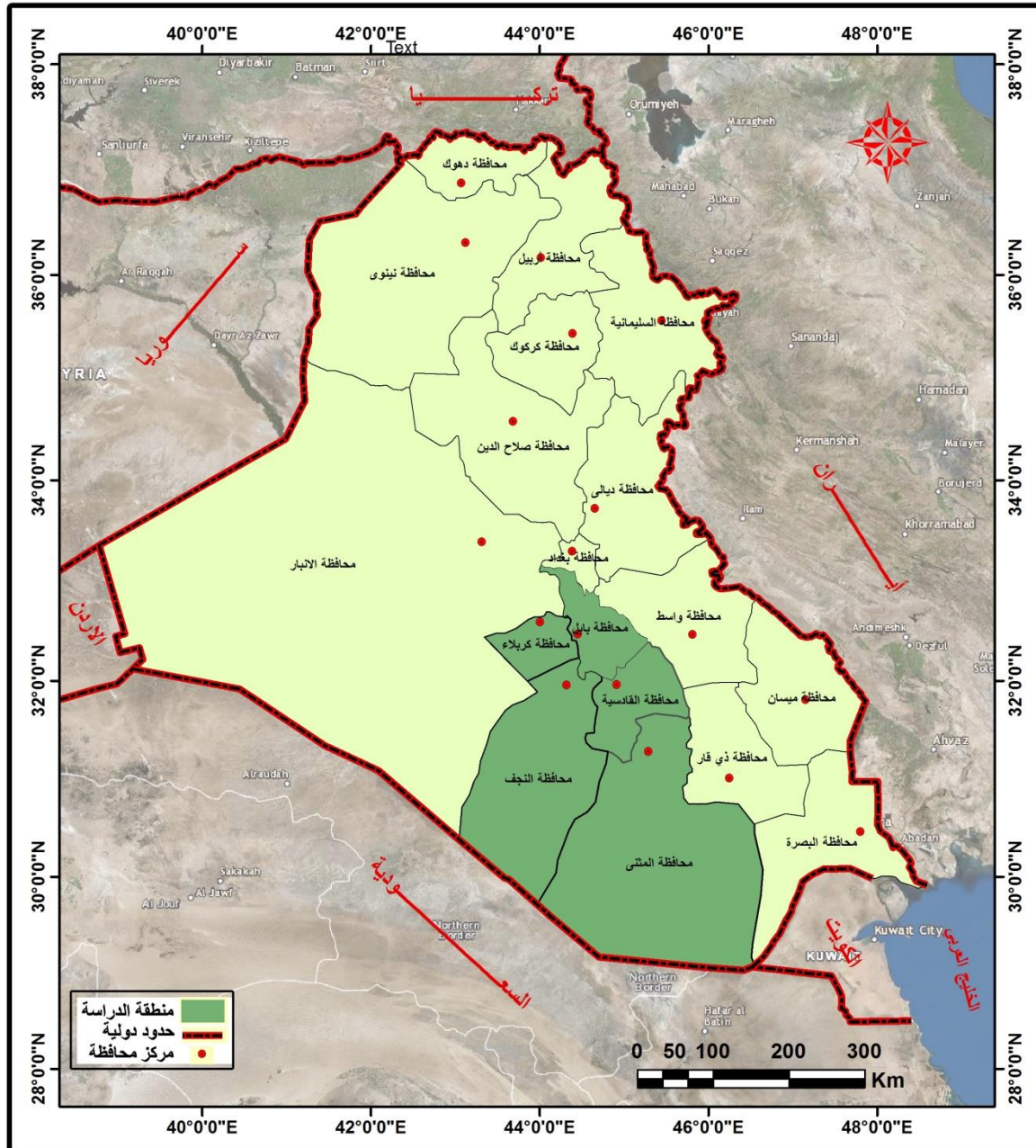
الجدول (١)

مساحة أفضية محافظات الفرات الاوسط ونسبتها المئوية

المحافظات	القضاء	المساحة كم ^٢	النسبة %
بابل	الحلة	٨٧٨	١
	المحاصيل	١٦٦٧	١,٥
	الهاشمية	٢٢٦٦	٢
	المسيب	٩٢٨	١
كربلاء	كربلاء	٢٧٣١	٣
	عين التمر	١٩٥٦	٢
	الهندية	٣٤٧	٠,٥
النجف	النجف	٢٧٧٦١	٢٨
	الكوفة	٤٣٧	٠,٥
	المناذرة	٦٢٦	٠,٥
القادسية	الديوانية	١٢١٢	١
	عفك	٣٦٦٩	٤
	الشامية	٩٤٨	١
	الحمزة	٢٣٢٤	٢
المتن	السماعة	٩٤١	١
	الرميثة	٢٢٠٤	٢
	السلمان	٤٦٩٢٨	٤٧
	الخضر	١٦٦٧	٢
المجموع		٩٩٤٩٠	%١٠٠

المصدر : وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية لعام ٢٠١٦م، الباب الاول، الاحوال الطبيعية، الجدول ٥/١، ص ٩ - ص ١٣.

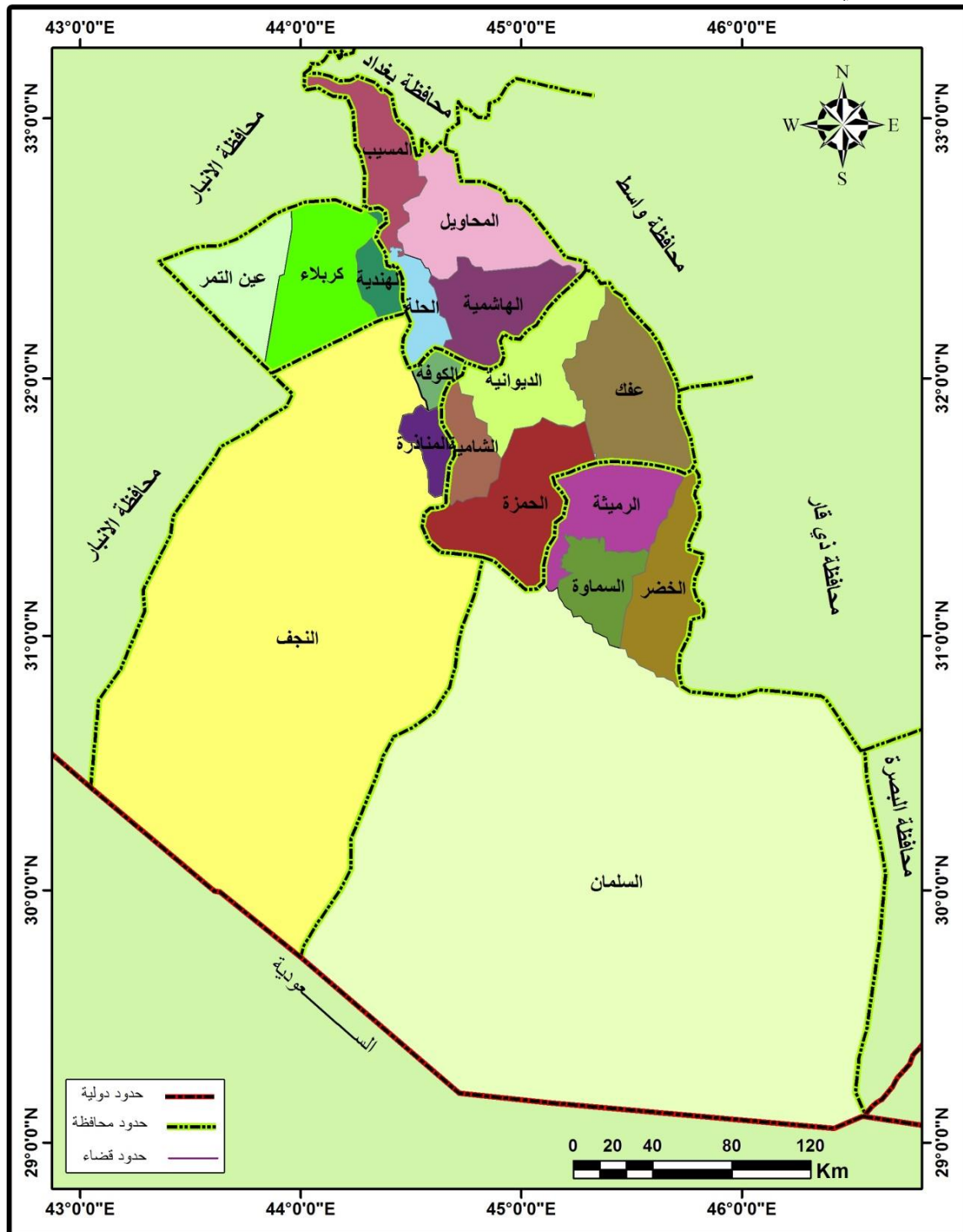
الخريطة (١)
 موقع منطقة البحث من العراق



المصدر: صورة فضائية من القمر لاند سات ٨ موقع المساحة الامريكي USGA، ٢٠١٥.

الخريطة (٢)

الوحدات الادارية لمحافظة الفرات الاوسط



المصدر: جمهورية العراق ، المنشأة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، بغداد ، ٢٠١٢.

٦-٢: الحدود الزمانية (Time):

تمتد الحدود الزمانية لهذا البحث للمدة ٢٠٠٧ - ٢٠١٤م وتم استخراج التوقعات المستقبلية لتوزيع السكان لعام ٢٠٢٤م.

٧- التوزيع العددي (Distribution of population):

يقصد به توزيع السكان في المساحة التي يعيشون فوقها، أي ان التوزيع العددي للسكان يمثل ارتباط السكان بالموارد المتاحة فوق كل منطقة، ونظراً لان هذه الموارد تتسم بصفة التغير كماً ونوعاً لذلك يتغير توزيع السكان زماناً ومكاناً (النجم، ٢٠١٦م، ص ١٨٧) او يقصد بها الكيفية التي يتوزع بها السكان بأعدادهم المطلقة على البلد، ومن هذا التوزيع نعرف حجم السكان في أي منطقة معينة (الخفاف، ٢٠٠٥م، ط١، ص ٢٢) وبذلت عدة محاولات لتبسيط توزيع السكان توزيعاً مساحياً بصورة احصائية ومع ذلك فإنه من الصعب تحليل التوزيعات المساحية لتباين حجم السكان في الوحدات الادارية في ضوء حركة السكان الجغرافية واختلاف تركيبهم العمري والنوعي ويرتبط هذا بأسلوب توضيح التوزيع السكاني على الخرائط واختيار الطريقة الملائمة لهذا الغرض سواء كانت خرائط التوزيع المتساوي (Isopleths) أو خرائط التوزيع النسبي (choropleths) والرموز النسبية من ناحية والفئات المتساوية وحجم ومواقع النقاط والرموز من ناحية اخرى (أبو عيانة، ٢٠٠٠م، ط٥، ص ٣٧) ولا يوجد فرق في استخدام الخرائط التي تمثل توزيع السكان في الماضي والحاضر والاختلاف الرئيسي بينهما هو في عدد النقاط التي تمثل كل منهما عدداً من السكان مع بقاء العوامل الطبيعية والبشرية التي تتحكم بالتوزيع ، لذا يرتبط التوزيع العددي للسكان ارتباطاً وثيقاً بالخرائط إذ يمكن من دونها فهم وتصور التوزيع العددي (الحسناوي، ٢٠٠٥م، ص ٢٧) وتكون طريقة التوزيع بالنقطة اكثر دلالة، اذا روعي في توزيع النقاط وتحديد مواضعها أن تتفق مع المعمور وتوزيع المراكز بالاهتداء بخريطة طبغرافية، وقد لوحظ أن البلدان التي توجد بها مدن كبيرة تستقطب جزءاً كبيراً من توزيع السكان وقد نجد في بعض البلدان عدة نويات لتركز السكان في كل نواة مما يرتفع التوزيع العددي للسكان فيها (اسماعيل، ١٩٩٧م، ط٨، ص ٢٠٦) لذا تأتي اهمية التوزيع العددي للسكان لما لها من اهمية في وضع ونجاح الخطط والبرامج وتحقيق اهدافها التي وضعت من اجلها فلا يمكن وضع الخطط والبرامج الهادفة إلى خدمة السكان ما لم يعرف اين يوجد هؤلاء السكان وكما عددهم واين تركزم واتجاهات تغيرهم (الخریف، ٢٠٠٨م، ط٢، ص ١١١) ولا يتوزع التوزيع العددي للسكان توزيعاً عادلاً على سطح الكرة الارضية، كما يتغير هذا التوزيع تبعاً للزيادة الطبيعية، والهجرة وتأثره بالعوامل الطبيعية والبشرية (رشوان، ٢٠١١م، ط٣، ص ٢١).

٧-١: التوزيع العددي للسكان لعام ٢٠٠٧م:

بلغ عدد سكان محافظات الفرات الاوسط لعام ٢٠٠٧م (٥٢٢٦١٢٥) نسمة، احتل قضاء الحلة مرتبة الصدارة بواقع (٦٨٢٧٨٣) نسمة، وبذلك يكون اعلى عدد للسكان في قضاء الحلة، اما اقل عدد للسكان فكان في قضاء السلطان بواقع (١٦٥٢٠) نسمة، ان ارتفاع عدد سكان قضاء الحلة جاء نتيجة لتركز معظم الخدمات في مركز القضاء والذي يحتوي على اكبر تجمع للسكان فيه بالإضافة الى استثمار الكثير من المشاريع الاقتصادية والتي بدورها تخدم السكان في تلك المناطق والتي تمثلت بمراكز الاقضية ليس بمحافظة بابل فحسب وانما معظم

المحافظات الاخرى، في حين قلة عدد السكان في قضاء السلیمان وذلك لا تعد مركز قضاء السماوة من جهة ومن جهة اخر قلة المشاريع الاقتصادية على الرغم من كبر مساحتها، كما في الجدول (٢) والخريطة (٣).

٢-٧: التوزيع العددي للسكان لعام ٢٠١٤م:

بلغ سكان محافظات الفرات الاوسط لعام ٢٠١٤م (٦٤٨٤٦٩٤) نسمة، احتل قضاء كربلاء مرتبة الصدارة بواقع (٨٧٨٣٧٥) نسمة، وبذلك يكون اعلى عدد للسكان في قضاء كربلاء، اما اقل عدد للسكان في قضاء السلیمان بواقع (١٠٤٩٦) نسمة، ان ارتفاع سكان قضاء كربلاء جاء نتيجة لاحتواء القضاء على مركز قضاء كربلاء والذي يعد اكبر تجمع للسكان في محافظة كربلاء لوجود العامل الديني بالإضافة الى انتشار الكثير من المشاريع الاقتصادية بشكل واضح والتي بدورها تخدم السكان في تلك المناطق لذا تكون منطقة جاذبة للسكان، في حين قلة السكان في قضاء السلیمان بعدم وجود مشاريع اقتصادية وانها منطقة طاردة للسكان على الرغم من مساحتها الكبيرة، كما في الجدول (٢) والخريطة (٤).

الجدول (٢)

التوزيع العددي لسكان أقضية محافظات الفرات الاوسط للمدة ٢٠٠٧-٢٠١٤م.

المحافظات	القضاء	عدد السكان لعام ٢٠٠٧م	عدد السكان لعام ٢٠١٤م
بابل	الحلة	٦٨٢٧٨٣	٧٩٤٦٢٦
	المحاصيل	٢٥٦٨١١	٣٣٥٨١٥
	الهاشمية	٣٧٥٩٤٧	٤٥٠٦١٣
	المسيب	٣٣٦٠٢٤	٣٧٢١٣٠
كربلاء	كربلاء	٦٣٢٧٥٥	٨٧٨٣٧٥
	عين التمر	٢٤٥٥٨	٢٦٧٦٩
	الهندية	٢٣٠٥٤٦	٢٤٦٠٠٨
النجف	النجف	٥٦٧٣٤٠	٧٨٦٨٠٤
	الكوفة	٢٨٨٢٥٥	٣٤٦١٤٦
	المناذرة	٢٢٥٦٠٨	٢٥٦٥٩٩
القادسية	الديوانية	٤٤٠٩٢٧	٥٦٩١٩٥
	عفك	١٤٢٦٢٣	١٧٠٦٥٤
	الشامية	٢٣٠٩٧٤	٢٥٨٣٧٩
	الحمزة	١٧٥٩٥٩	٢٢٢١٠٦
المتن	السماوة	٢٥٥٢١٥	٣٢٧٥٦٢
	الرميثة	٢٥٧١١٧	٣٢٦٤١٧
	السلیمان	١٦٥٢٠	١٠٤٩٦

التوزيع المكاني لسكان محافظات الفرات الاوسط للمدة ٢٠٠٧ □ ٢٠١٤م وتوقعاته المستقبلية لعام

م. د. ضياء جعفر عبد الزهرة النجم

٢٠٢٤م أ.م. رنا عبد الحسن الكيتب

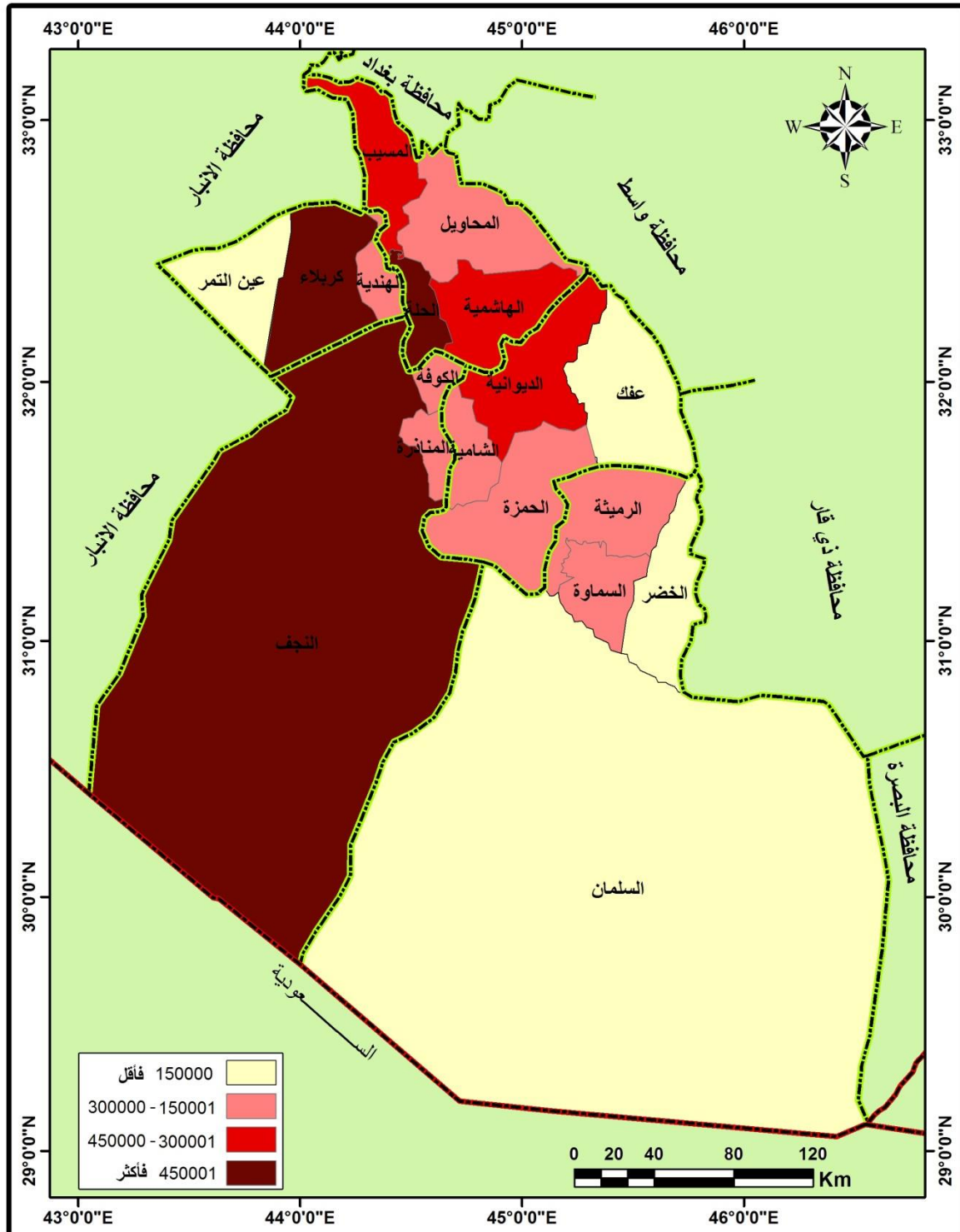
١٠٦٠٠٠	٨٦١٤٥	الخضر	
٦٤٨٤٦٩٤	٥٢٢٦١٢٥	المجموع	

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان العراق لعام ٢٠٠٧م، الجداول ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ص ٤٠، ص ٤١، ص ٤٤، ص ٤٥، ص ٤٦.

— وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان العراق لعام ٢٠١٤م، الجداول ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٢، ص ٨٧، ص ٨٨، ص ٩١، ص ٩٢، ٩٣.

الخريطة (٣)

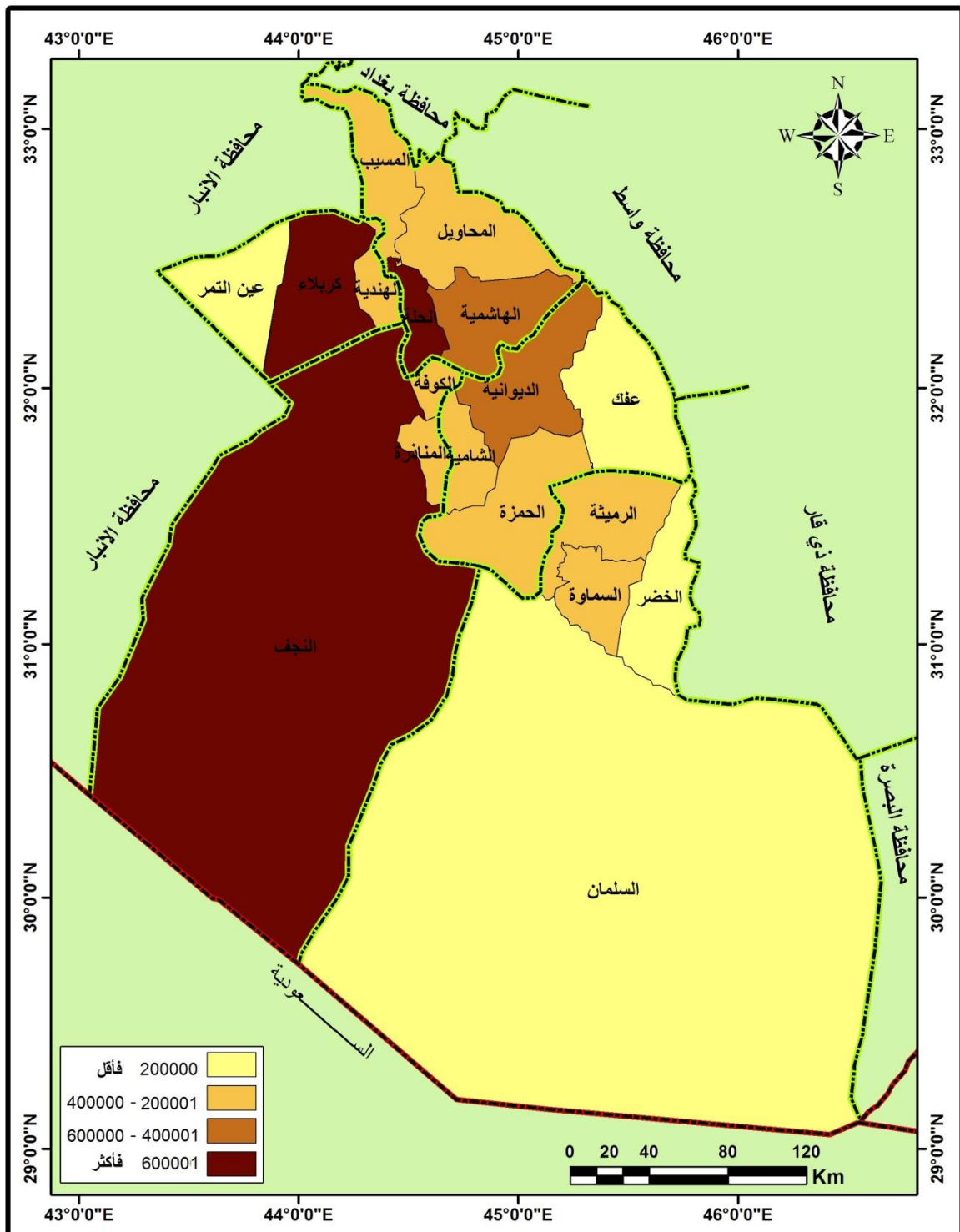
التوزيع العددي لسكان أفضية محافظات الفرات الاوسط لعام ٢٠٠٧م



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٢).

الخريطة (٤)

التوزيع العدد لسكان أقضية محافظات الفرات الاوسط لعام ٢٠١٤م



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٢).

٨- التوزيع النسبي (Relative Distribution):

هو معرفة الوزن النسبي لعدد السكان لأي بلد ويحسب من مئة والتي تمثل المجموع الكلي للسكان (الخفاف، ٢٠٠٧م، ط٢، ص٩٣) او يقصد بها الكيفية التي يتوزع بها الكم الديموغرافي على اساس ما يشكله من نسبة مئوية من هذا الكم (الخفاف، ٢٠٠٥م، ط١، ص٢٥) وتعد دراسة التوزيع النسبي للسكان لأي منطقة بحسب وحداتها الادارية من اكثر الطرق انتشاراً واستعمالاً، فهي توضح نسبة ما يصيب الوحدة الادارية من مجموع السكان وتختلف هذه النسبة زمانياً ومكانياً (الحسناوي، ٢٠٠٥م، ص٤٠) ولما كانت الوحدات الادارية تتباين في معدلات نمو سكانها، لذا فإن هذا التباين سيؤثر بالضرورة على تباين توزيع السكان النسبي بين تلك الوحدات الادارية ولذلك تحظى الوحدات الادارية او المناطق ذات المعدل المرتفع لنمو سكانها بين تعدادين بنصيب اكبر في نسب السكان في التعداد الثاني بالضرورة (الشبري، ٢٠٠٥م، ص٤٧).

٨-١: التوزيع النسبي للسكان لعام ٢٠٠٧م:

ان نسبة سكان محافظات الفرات الاوسط من العراق لعام ٢٠٠٧م قد بلغت (١٨٪)، اعلى نسبة للسكان في قضاء الحلة والبالغة (١٣٪)، وقل نسبة للسكان في قضاء عين التمر وقضاء السلمان والبالغة كل منها (٥،٠٪)، في حين انخفاض نسبة السكان في قضاء عين التمر وقضاء السلمان وذلك لأنها لا تحتوي على مراكز أقضية المحافظة وانها مناطق طاردة للسكان لقلّة المشاريع الاقتصادية فيها مما ينخفض دخل الفرد الشهري مقارنة بالأقضية الجاذبة الاخرى، كما في الجدول (٣) والخريطة (٥).

٨-٢: التوزيع النسبي للسكان لعام ٢٠١٤م:

ان نسبة سكان محافظات الفرات الاوسط من العراق لعام ٢٠١٤م قد بلغت (١٨٪) اعلى نسبة للسكان في قضاء كربلاء والبالغة (١٣،٥٪)، وقل نسبة للسكان في قضاء عين التمر وقضاء السلمان والبالغة كل منها (٥،٠٪)، ان ارتفاع نسبة السكان في قضاء كربلاء وذلك لاحتوائها على مركز قضاء وجود العامل الديني والسياحة الدينية وتوفير الخدمات الفندقية مما جعلها منطقة جاذبة للسكان بشكل مرتفع، في حين انخفاض نسبة السكان في قضاء عين التمر وقضاء السلمان بسبب بعد هذه المناطق عن مراكز الأقضية للمحافظة وقلّة المشاريع وهجرة السكان منها مما جعلها أقضية طاردة للسكان وانخفاض نسبة السكان فيها كما في الجدول (٣) والخريطة (٦).

التوزيع المكاني لسكان محافظات الفرات الاوسط للمدة ٢٠٠٧ □ ٢٠١٤م وتوقعاته المستقبلية لعام
٢٠٣٤م. أ.م. رنا عبد الحسن الكيتب م. د. ضياء جعفر عبد الزهرة النجم

الجدول (٣)

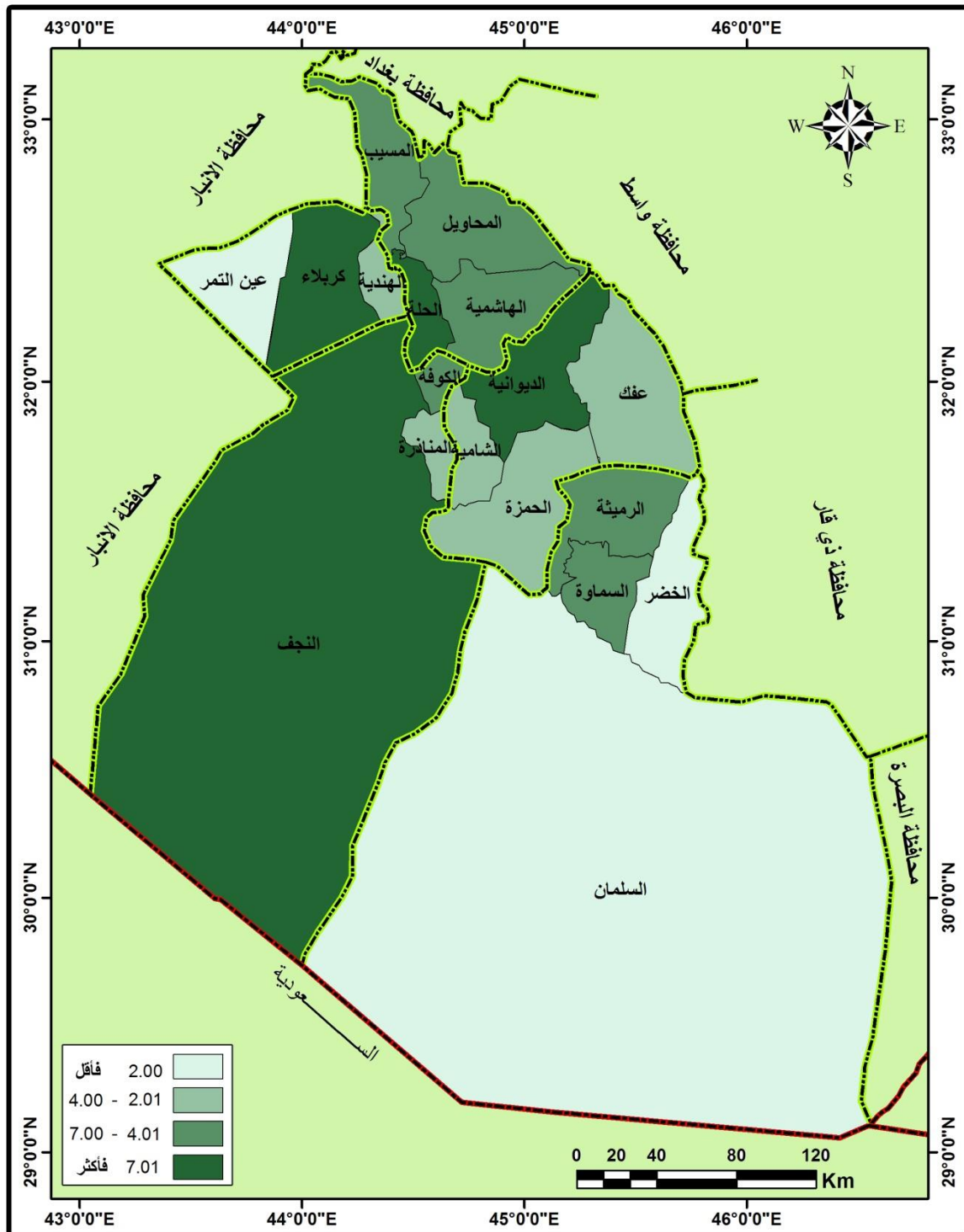
التوزيع النسبي لسكان أقضية محافظات الفرات الاوسط للمدة ٢٠٠٧ - ٢٠١٤م.

المحافظات	القضاء	نسبة السكان من محافظات الفرات الاوسط لعام ٢٠٠٧م (%)	نسبة السكان في محافظات الفرات الاوسط لعام ٢٠١٤ (%)
بابل	الحلة	١٣	١٢
	المحاصيل	٥	٥
	الهاشمية	٧	٧
	المسيب	٦,٥	٦
كربلاء	كربلاء	١٢	١٣,٥
	عين التمر	٠,٥	٠,٥
	الهندية	٤,٥	٤
	النجف	١١	١٢
النجف	الكوفة	٦	٥
	المناذرة	٤	٤
	الديوانية	٨	٩
	عفك	٣	٢,٥
القادسية	الشامية	٤	٤
	الحمزة	٣	٣
	السماوة	٥	٥
	الرميثة	٥	٥
المتن	السلمان	٠,٥	٠,٥
	الخضر	٢	٢
	المجموع	١٠٠	١٠٠
	النسبة من العراق	%١٨	%١٨

المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٢).

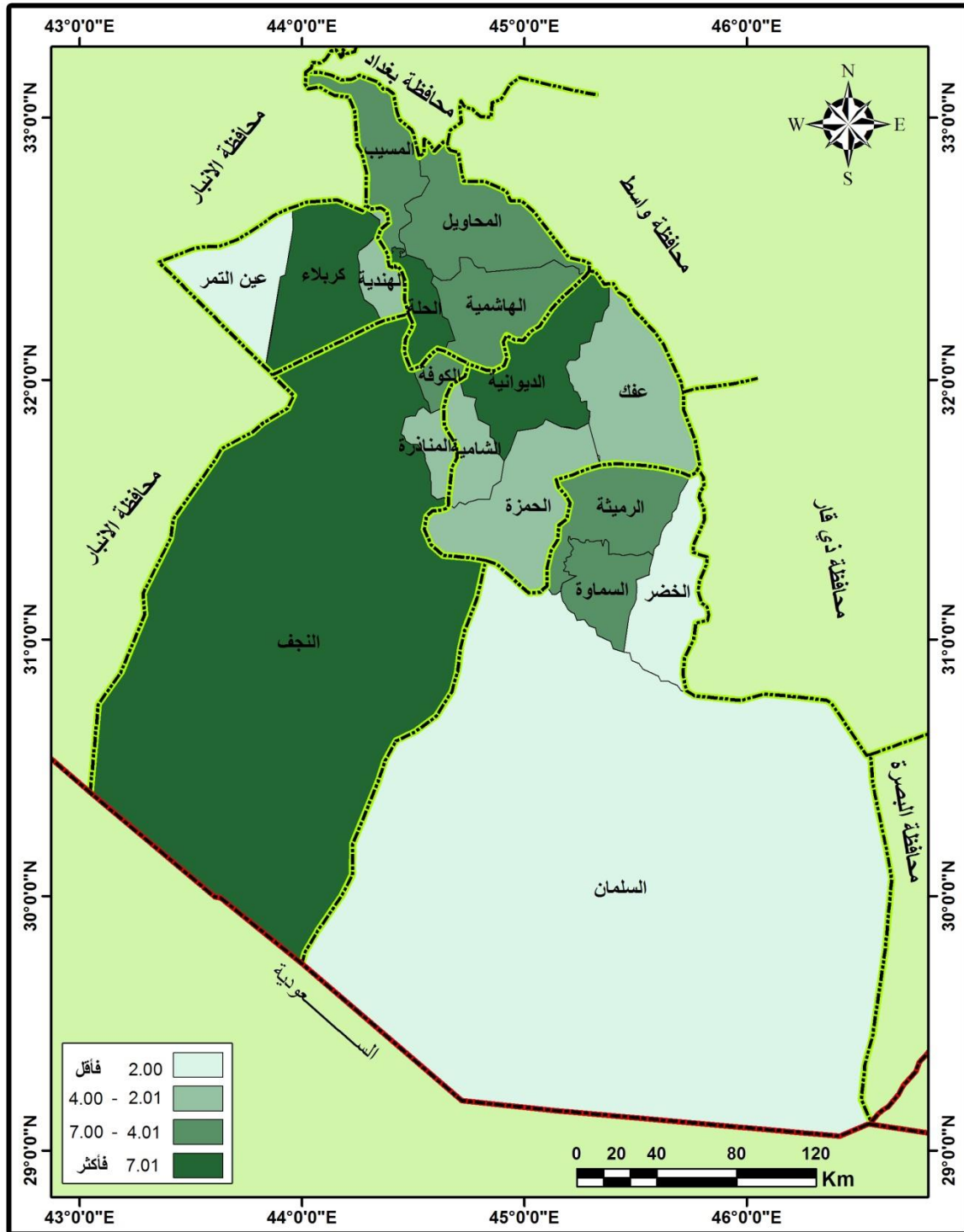
الخريطة (٥)

التوزيع النسبي لسكان أفضية محافظات الفرات الاوسط لعام ٢٠٠٧م



الخريطة (٦)

التوزيع النسبي لسكان أفضية محافظات الفرات الاوسط لعام ٢٠١٤



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٣).

٩- التوزيع الكثافي (Density Distribution):

هي قسمة عدد السكان (نسمة) على وحدة المساحة (كم^٢) وهي مقياس يحدد درجة تركيز السكان في مكان محدد لتظهر صورة التفاعل بين الانسان والارض التي يعيش عليها وهي توضح مدى استجابة الانسان للبيئة المحيطة به (الجبوري، ٢٠٠٤م، ص ٥١) ان العلاقة بين عنصرين غير متجانسين هما حجم السكان وهو عنصر متغير ومساحة الارض وهي عنصر ثابت يعبر عنها بدرجة التركيز الجغرافي للسكان (الكيتب، ٢٠١٥م، ص ٢٦٢) ويهتم معظم الباحثين في جغرافية السكان بمعرفة حجم السكان في مساحة الارض وذلك بهدف تحليل صورة التوزيع السكاني في البلد او الاقليم او الوحدة الادارية ذلك لان السكان لا يتوزعون بانتظام في المجتمعات وذلك بسبب العوامل الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية (سمحة، ٢٠٠٩م، ص ٥٦) وكلما كبرت مساحة البلد كان مدلول الكثافة سطحياً وعماماً، في حين كلما صغرت الوحدة المساحية كانت اكثر تجانساً في مميزاتها الطبيعية، فيعطي معدل كثافتها مفهوماً ادق للموازنة بينه وبين معدلات الكثافة للمناطق الاخرى (السعدي، ٢٠٠٢م، ج ١، ص ١٩٠) لذا تعد خرائط الكثافة السكانية كوسيلة لتقويم الاكتظاظ السكاني (over population) أو النقص السكاني (under population) لذلك عدة الكثافة السكانية وسيلة للحصول على معيار أو دليل لأغراض الموازنة المكانية (السعدي، ٢٠١٤م، ص ١٥٩).

٩-١: التوزيع الكثافي للسكان لعام ٢٠٠٧م:

أن الكثافة السكانية لمحافظة الفرات الاوسط لعام ٢٠٠٧م قد بلغت (٥٣) نسمة/كم^٢، اعلى كثافة سكانية في قضاء الحلة والبالغة (٧٧٨ نسمة/كم^٢)، اقل كثافة سكانية في قضاء السلطان والبالغ (١) نسمة/كم^٢، أن ارتفاع الكثافة السكانية في قضاء الحلة بسبب ارتفاع عدد السكان والبالغ (٦٨٢٧٨٣) نسمة وصغر المساحة والبالغة (٨٧٨ كم^٢)، في حين تنخفض في قضاء السلطان وذلك لقلّة عدد السكان والبالغ (١٦٥٢٠) نسمة وكبر مساحة القضاء والبالغ (٤٦٩٢٨ كم^٢) مما أدى إلى انخفاض الكثافة السكانية فيها، كما في الجدول (٤) والخريطة (٧).

٩-٢: التوزيع الكثافي للسكان لعام ٢٠١٤م:

أن الكثافة السكانية لمحافظة الفرات الاوسط لعام ٢٠١٤م قد بلغت (٦٥) نسمة/كم^٢، اعلى كثافة سكانية في قضاء الحلة والبالغة (٩٠٥) نسمة/كم^٢، واقل كثافة سكانية في قضاء السلطان والبالغة (١) نسمة/كم^٢، أن ارتفاع الكثافة السكانية في قضاء الحلة وذلك لكبر عدد السكان وصغر المساحة، في حين نجد قلة عدد السكان وكبر المساحة بشكل واسع في قضاء السلطان مما أدى إلى انخفاض الكثافة السكانية كما في الجدول (٤) والخريطة (٨).

التوزيع المكاني لسكان محافظات الفرات الاوسط للمدة ٢٠٠٧ □ ٢٠١٤م وتوقعاته المستقبلية لعام
٢٠٣٤م. أ.م. رنا عبد الحسن الكيتب م. د. ضياء جعفر عبد الزهرة النجم

الجدول (٤)

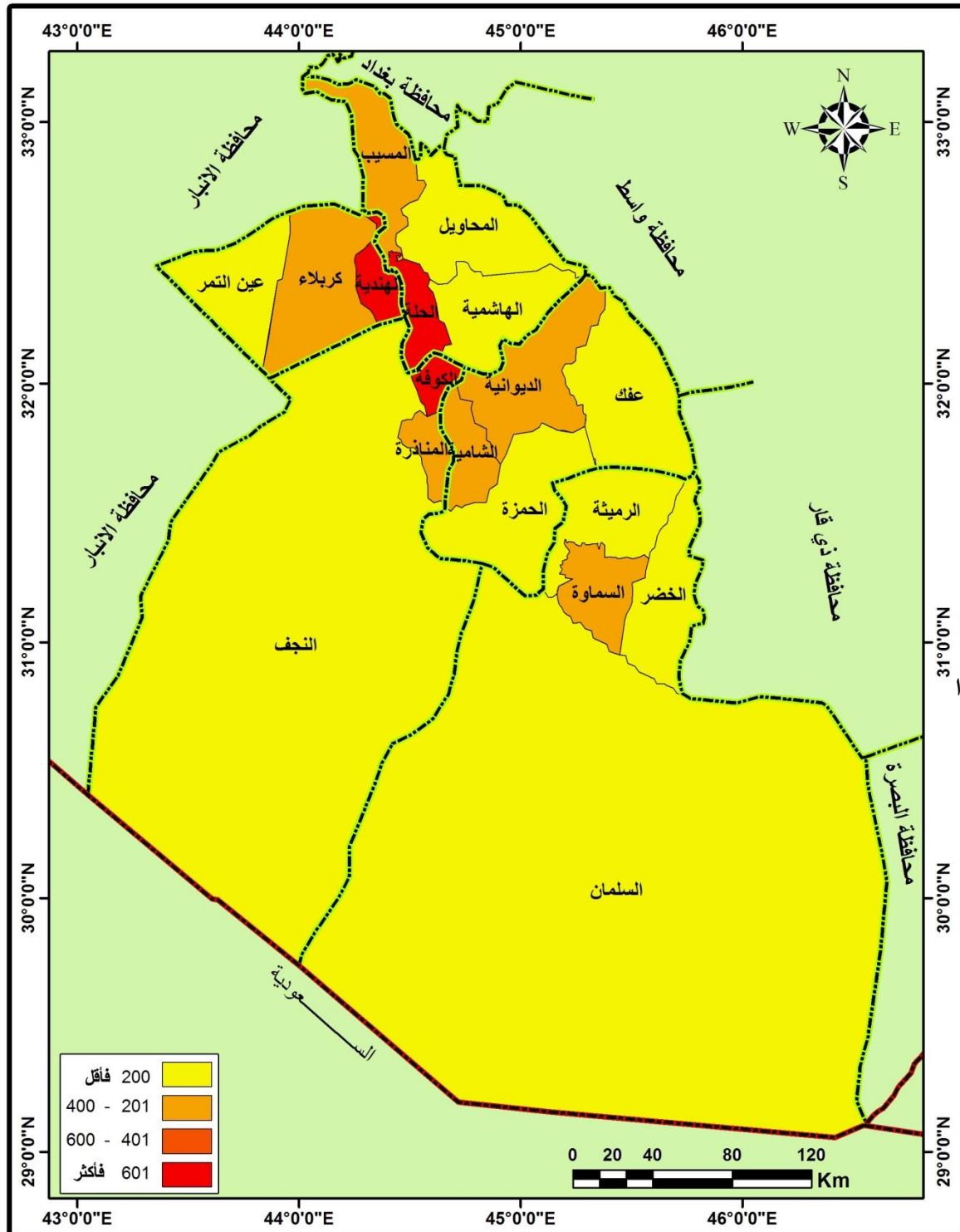
التوزيع الكثافي لسكان أفضية محافظات الفرات الاوسط للمدة ٢٠٠٧ - ٢٠١٤م.

المحافظات	القضاء	التوزيع الكثافي للسكان لعام ٢٠٠٧م نسمة/كم ^٢	التوزيع الكثافي للسكان لعام ٢٠١٤م نسمة/كم ^٢
بابل	الحلة	٧٧٨	٩٠٥
	المحاصيل	١٥٤	٢٠٢
	الهاشمية	١٦٦	١٩٩
	المسيب	٣٦٢	٤٠١
كربلاء	كربلاء	٢٣٢	٣٢٢
	عين التمر	١٣	١٤
	الهندية	٦٦٤	٧٠٩
النجف	النجف	٢٠	٢٨
	الكوفة	٦٦٠	٧٩٢
	المناذرة	٣٦٠	٤١٠
القادسية	الديوانية	٣٦٤	٤٧٠
	عفك	٣٩	٤٧
	الشامية	٢٤٤	٢٧٣
	الحمزة	٧٦	٩٦
المتن	السماوة	٢٧١	٣٤٨
	الرميثة	١١٧	١٤٨
	السلمان	١	١
	الخضر	٥٢	٦٤
كثافة مجموع المحافظات		٥٣	٦٥

المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١) والجدول (٢).

الخريطة (٧)

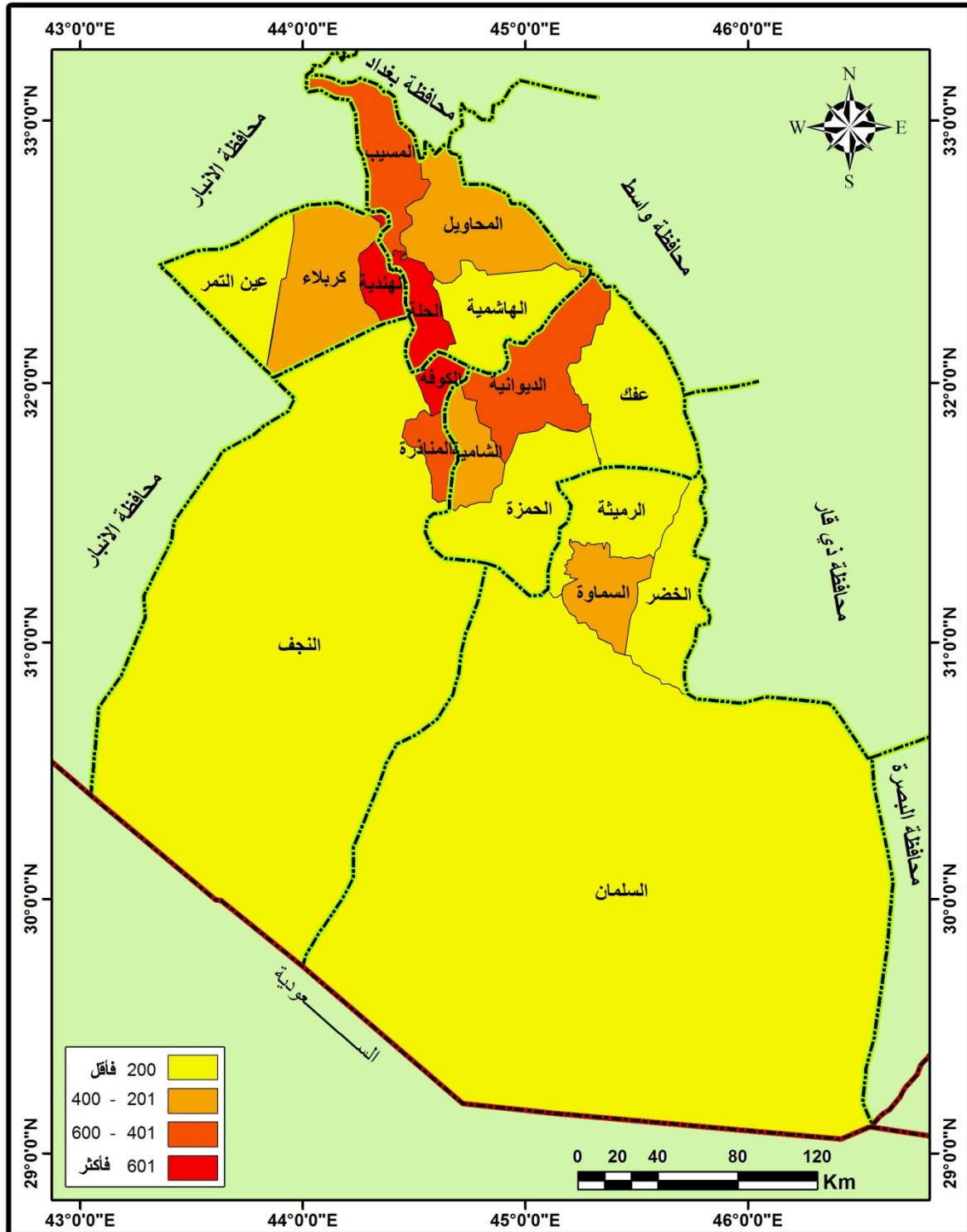
التوزيع الكثافي لسكان أفضية محافظات الفرات الاوسط لعام ٢٠٠٧م



لمصدر: بالاعتماد على الجدول (٤).

(٨) الخريطة

التوزيع الكثافي لسكان أفضية محافظات الفرات الأوسط لعام ٢٠١٤م



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٤).

١٠- التوقعات المستقبلية (Expectations of future):

ان تقديرات السكان في المستقبل او الاسقاطات السكانية (population projections) هي عبارة عن مجرد عمل امتداد نمط معقول معين للنمو من الماضي إلى المستقبل مبني عن افتراضات محددة للواقعات الحيوية (المواليد - الوفيات) في ضوء المشاهد منها والمتوقع لها (أبو عيانة، ٢٠٠٠م، ط٥، ص١٣٦) وللتوقعات المستقبلية دور اساسي في قضايا التخطيط الاقتصادي والاجتماعي، حيث توفر الاسس الكمية والبيانات الأساسية لاحتياجات المخطط (السعدي، ٢٠٠٠م، ج١، ص٢٩٧).

١٠-١: التوزيع العددي للسكان المتوقع لعام ٢٠٢٤م:

ان عدد سكان محافظات الفرات الاوسط المتوقع لعام ٢٠٢٤م قد يبلغ (٨٨٢٥٥٠٦) نسمة، اعلى عدد للسكان متوقع في قضاء كربلاء والذي قد يبلغ (١١٩٥٤٤٦) نسمة، واقل عدد للسكان متوقع في قضاء السلمان والذي قد يبلغ (١٤٢٨٥) نسمة، كما في الجدول (٥) والخريطة (٩).

١٠-٢: التوزيع النسبي للسكان المتوقع لعام ٢٠٢٤م:

ان اعلى نسبة للسكان متوقعة في قضاء كربلاء والتي قد تبلغ (١٣,٥٪)، واقل نسبة للسكان متوقعة في قضاء عين التمر وقضاء السلمان والتي قد تبلغ لكل منها (٠,٥٪)، مما يدل ان نسبة السكان المتوقعة لعام ٢٠٢٤م ترتفع في قضاء كربلاء لارتفاع عدد السكان فيها ولوجود عوامل جاذبة للسكان، في حين تتخفض في قضاء عين التمر وقضاء السلمان لانها أقضية طاردة للسكان كما في الجدول (٥) والخريطة (١٠).

١٠-٣: التوزيع الكثافي للسكان المتوقع لعام ٢٠٢٤م:

ان كثافة سكان محافظات الفرات الاوسط المتوقعة لعام ٢٠٢٤م قد تبلغ (٨٩) نسمة/كم^٢، اعلى كثافة سكانية متوقعة في قضاء الحلة والتي قد تبلغ (١٢٣٢) نسمة/كم^٢، واقل كثافة سكانية متوقعة في قضاء السلمان والتي قد تبلغ (١) نسمة/كم^٢، من المتوقع ان ترتفع الكثافة السكانية في كافة الأقضية لمحافظة الفرات وذلك لزيادة في حجم السكان المتوقع مع ثابت مساحة تلك الأقضية كما في الجدول (٥) والخريطة (١١).

التوزيع المكاني لسكان محافظات الفرات الاوسط للمدة ٢٠٠٧ □ ٢٠١٤م وتوقعاته المستقبلية لعام
 م. د. ضياء جعفر عبد الزهرة النجم م.أ.م. رنا عبد الحسن الكيتب

الجدول (٥)

التوزيع العددي والنسبي والكثافي لسكان أفضية محافظات الفرات الاوسط المتوقع لعام ٢٠٢٤م

المحافظات	القضاء	التوزيع العددي*	توزيع نسبي** ٪١٠٠	توزيع كثافي*** نسمة/كم ^٢
بابل	الحلة	١٠٨١٤٦٦	١٢	١٢٣٢
	المحاصيل	٤٥٧٠٣٦	٥	٢٧٤
	الهاشمية	٦١٣٢٧٣	٧	٢٧١
	المسيب	٥٠٦٤٦٠	٦	٥٤٦
كربلاء	كربلاء	١١٩٥٤٤٦	١٣,٥	٤٣٨
	عين التمر	٣٦٤٣٢	٠,٥	١٩
	الهندية	٣٣٤٨١١	٤	٩٦٥
النجف	النجف	١٠٧٠٨٢٠	١٢	٣٩
	الكوفة	٤٧١٠٩٦	٥	١٠٧٨
	المناذرة	٣٤٩٢٢٥	٤	٥٥٨
القادسية	الديوانية	٧٧٤٦٦٠	٩	٦٣٩
	عفك	٢٣٢٢٥٦	٢,٥	٦٣
	الشامية	٣٥١٦٤٧	٤	٣٧١
	الحمزة	٣٠٢٢٨١	٣	١٣٠
المتن	الساوة	٤٤٥٨٠٤	٥	٤٧٤
	الرميثة	٤٤٤٢٤٥	٥	٢٠٢
	السلمان	١٤٢٨٥	٠,٥	١
	الخضر	١٤٤٢٦٣	٢	٨٧
المجموع		٨٨٢٥٥٠٦	١٠٠	٨٩

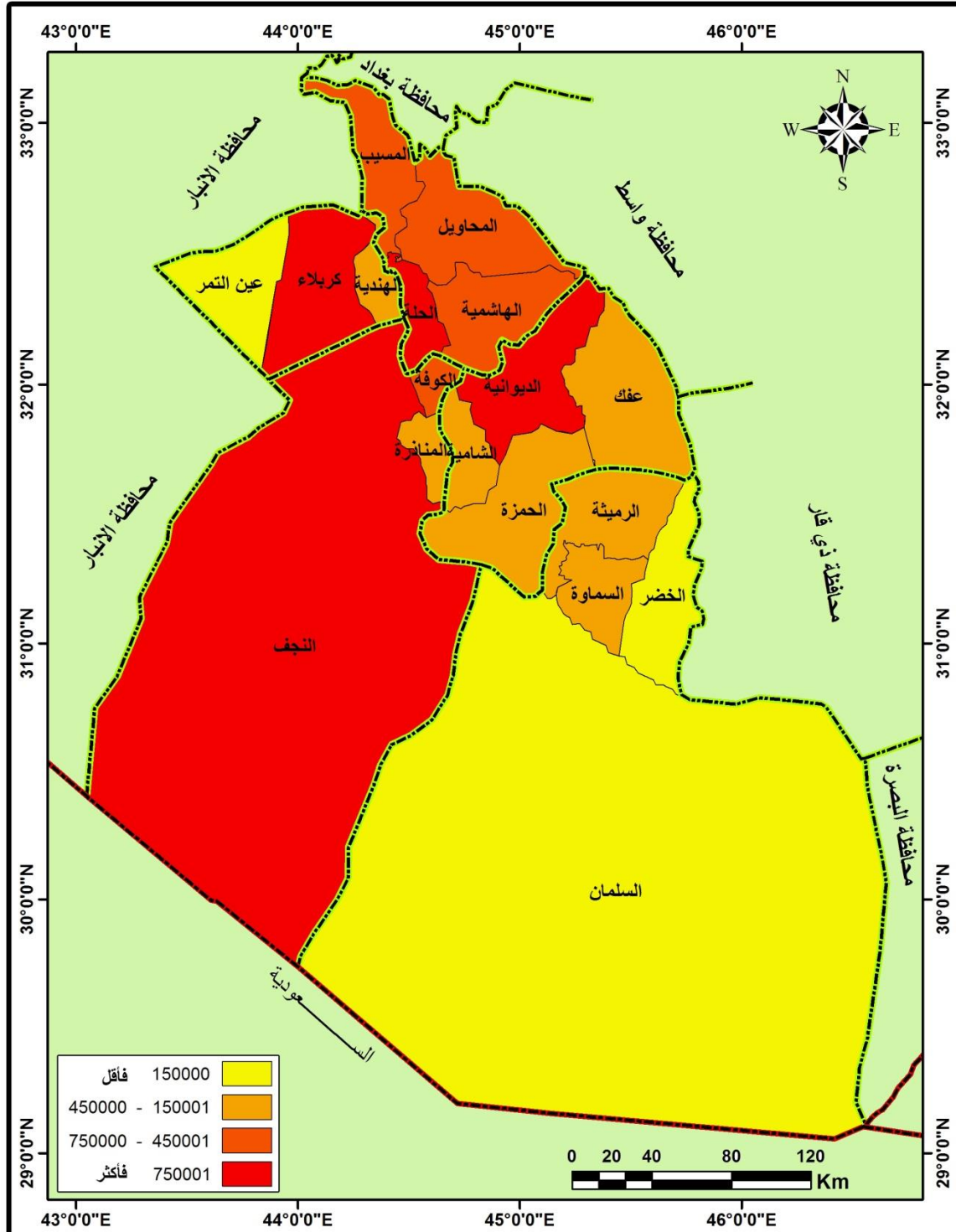
المصدر : * بالاعتماد على الملحق (١).

** بالاعتماد على الجدول (٥) العمود الاول.

*** بالاعتماد على الجدول (٥) العمود الاول والجدول (١) العمود الاول.

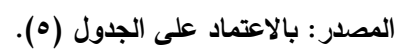
الخريطة (٩)

التوزيع العددي لسكان أفضية محافظات الفرات الاوسط المتوقعة لعام ٢٠٢٤م



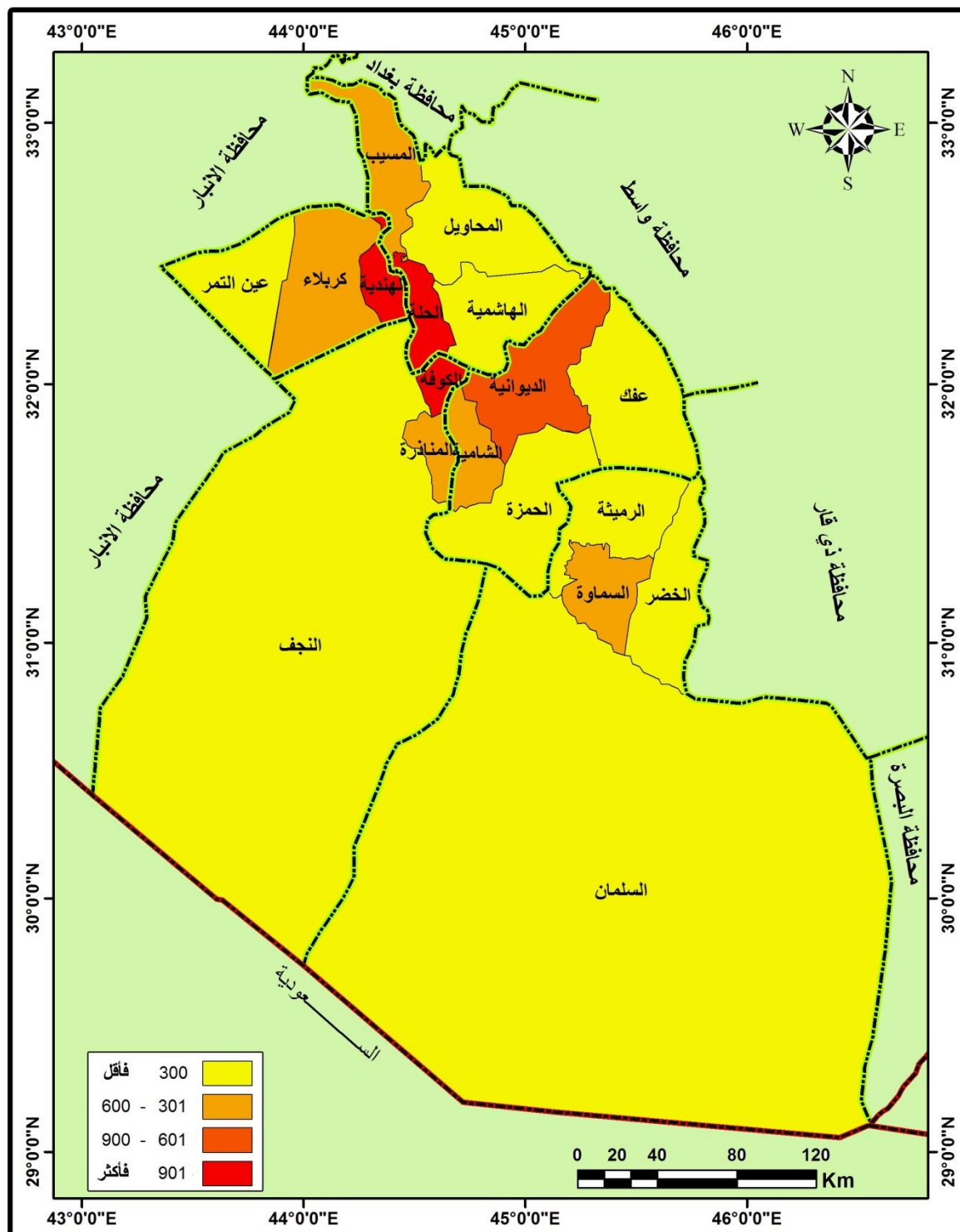
المصدر: بالاعتماد على الجدول (٥).

التوزيع النسبي لسكان أقضية محافظات الفرات الاوسط المتوقعة لعام ٢٠٢٤م



الخريطة (١١)

التوزيع الكثافي لسكان أفضية محافظات الفرات الاوسط المتوقعة لعام ٢٠٢٤م



لمصدر: بالاعتماد على الجدول (٥).

الخلاصة:

أولاً: الاستنتاجات:

١. أظهر البحث ان اعلى عدد للسكان في قضاء الحلة والبالغ (٦٨٢٧٨٣) نسمة لعام ٢٠٠٧م ، اعلى عدد للسكان لعام ٢٠١٤م في قضاء كربلاء والبالغ (٨٧٨٣٧٥) نسمة، واقل عدد للسكان في قضاء السلمان والبالغ (١٠٤٩٦) نسمة خلال مدة البحث .
٢. بين البحث ان اعلى نسبة للسكان في قضاء الحلة والبالغة (١٣٪)، لعام ٢٠٠٧م واعلى نسبة للسكان، لعام ٢٠١٤م في قضاء كربلاء والبالغ (١٣,٥٪)، واقل نسبة للسكان في قضاء عين التمر وقضاء السلمان والبالغة كل منهما (٠,٥٪) خلال مدة البحث.
٣. اوضح البحث اعلى كثافة سكانية في قضاء الحلة والبالغة (٧٧٨) نسمة/كم^٢، لعام ٢٠٠٧م، واعلى كثافة سكانية لعام ٢٠١٤م في قضاء الحلة والبالغة (٩٠٥) نسمة/كم^٢ واقل كثافة سكانية في قضاء السلمان والبالغة (١) نسمة/كم^٢ خلال مدة البحث.
٤. تمثل التوقعات المستقبلية للبحث لعام ٢٠٢٤م مابين اعلى عدد للسكان في قضاء كربلاء والمتوقع ان يبلغ (٨٨٢٥٥٠٦) نسمة، واقل عدد قضاء السلمان والمتوقع ان يبلغ (١٤٢٨٥) نسمة، في حين اعلى نسبة سكانية في قضاء كربلاء والمتوقعة ان تبلغ (١٣,٥٪)، واقل نسبة للسكان في قضاء عين التمر وقضاء السلمان المتوقعة ان تبلغ لكل منهما (٠,٥٪)، اما اعلى كثافة سكانية في قضاء الحلة والمتوقعة ان تبلغ (١٢٣٢) نسمة/كم^٢، واقل كثافة سكانية في قضاء السلمان والمتوقعة ان تبلغ (١) نسمة/كم^٢.

ثانياً: التوصيات:

١. لابد من وجود سياسة سكانية لإعادة توزيع السكان بشكل متوازن بين أفضية محافظات الفرات الاوسط.
٢. اعادة تأهيل المناطق الغير مأهولة بالسكان خلال اقامة مشاريع اقتصادية متطورة واقامة وحدات سكنية تحفز على السكان بشكل دائم.
٣. ضرورة اجراء الكثير من الدراسات السكانية لدراسة خصائص السكان من حيث توزيعهم العددي والنسبي والكثافي ووضع الخطط المستقبلية المتوقعة للسكان وخصوصاً في المناطق ذات الاعداد الهائلة بالسكان.
٤. التركيز على قضاء السلمان وعين التمر في توفير الخدمات والبنى التحتية لجذب اكبر عدد ممكن لها وان تكون مؤهولة بالسكان من خلال توفير تلك الخدمات لتلك المناطق .

المصادر العربية:

أولاً: الكتب:

- ١- ابو عيانة، فتحي محمد، (٢٠٠٠م)، جغرافية السكان، ط٥، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- ٢- الخريف، رشود بن محمد، (٢٠٠٨م)، السكان، المفاهيم والاساليب والتطبيقات، ط٢، دار المؤيد للطباعة والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٣- الخفاف، عبد علي، (٢٠٠٥م)، العالم الاسلامي واقع ديمغرافي ومؤشرات تنموية، ط١، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف، العراق.

- ٤- الخفاف، عبد علي، (٢٠٠٧م)، جغرافية السكان اسس عامة، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٥- السعدي، عباس فاضل، (٢٠٠٢م)، جغرافية السكان، ج١، مديرية الكتب للطباعة والنشر، بغداد.
- ٦- السعدي، عباس فاضل، (٢٠١٤م)، المفصل في جغرافية السكان، ج١، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٧- سمحة، موسى، (٢٠٠٩م)، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر.
- ٨- رشوان، حسين عبد الحميد، (٢٠١١م)، السكان والمجتمع، دراسة في علم الاجتماع السكاني، ط٣، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر.
- ٩- العمر، مثنى عبد الرزاق، (١٩٨٧م)، منهجية البحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
- ١٠- اسماعيل، احمد علي (١٩٩٧) اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط٨، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

ثانياً: الاطاريح والرسائل الجامعية:

- ١- الجبوري، شيماء اكرم احمد، (٢٠٠٤م)، التباين المكاني لانواع الكثافات السكانية في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- ٢- الحسنوي، جواد كاظم، (٢٠٠٥م)، التوزيع الجغرافي لسكان محافظة صلاح الدين ونيوى للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧م)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- ٣- الشبري، حمادي عباس حمادي، (١٩٩٨م)، التغيرات السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧م)، دراسة في جغرافية السكان، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- ٤- ناصر، حسين جعاز، (٢٠٠٣م)، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها في محافظات الفرات الاوسط للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧م)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- ٥- النجم، ضياء جعفر عبد الزهرة، (٢٠١٦م)، اثر التنمية البشرية في تركيب السكان وتوزيعهم المكاني في محافظة النجف للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٤م)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الكوفة.

ثالثاً: الدوريات والمجلات العلمية:

- ١- الكيتب، رنا عبد الحسن، (٢٠١٥م)، التوزيع الكثافي لسكان محافظة النجف للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٠م) والعوامل المؤثرة فيها، كلية التربية، جامعة المثنى، العدد ١، ج٢.

رابعاً: الوزارات والدوائر الحكومية:

- ١- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، (٢٠٠٧م)، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان العراق.
- ٢- وزارة التخطيط، (٢٠١٤م)، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان العراق.

- ٣- وزارة التخطيط، (٢٠١٦م)، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية للسكان.

- المصادر الاجنبية:

a- Books

- ١- Clarke, John, population Geography, second edition Pergamum, London, ١٩٧٢.

الملحق (١):

تم استخدام النمو السكاني للمدة ٢٠٠٧ - ٢٠١٤م من خلال تطبيق المعادلة الاتية:

$$r = \left(\sqrt[t]{\frac{pt}{po}} - 1 \right)$$

حيث ان

r = النمو، t = عدد السنوات، po = اول تعداد، pt = آخر تعداد.

(السعدي، ٢٠٠٢م، ج١، ص ٢٩١) من تطبيق النمو والبالغ (٣,١٣٪) في المعادلة الاتية تم استخراج حجم

السكان المتوقع في العام ٢٠٢٤م والمعادلة هي:

$$pn = po(1 + r)^n$$

حيث أن:

Pn = التعداد اللاحق (المتوقع)، Po = التعداد السابق، r = النمو، n = عدد السنوات (Clarke, Tohn,)

(١٩٧٢، p. ١٤٦)